Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنا فى بداية الخمسينات حيث مثلت ثورة (٢٣ يوليو) اعصارا كاسحا على الواقع المصرى فى الوقت الذى كانت مراهقتى فيه تجعل من البطولة والحب محورية للتجربة وهما وطن الشعر الطبيعى هذه البداية تمثل ذروة الاحساس بالوجود ، وذروة الاكتشاف لهاجس الشعر فى نفسى ٠

اما البداية الثانية فيمكن ان نقول انها كانت فى منتصف الخمسينات بعد ان تفجرت حركة الشعر الحديث ، ووجدت نفسى أتجاوب معها واحطم الاطار التقليدى للقصيدة ، وقد سبق لى فى هذه الفترة ان تمردت ـ ايضا ـ على الاطار التقليدى فى التغاير ، ففى هذه المرحلة كان الحلم المصرى يتشكل فى وعاء بالغ الاتساع والتكثيف ٠٠ كان الحلم المصرى يعنى العدل الاجتماعى والقومية العربية والتقدم على المستوى الانسانى والحضارى ٠

يمكنك ان تقولى ان ثمة مرحلة تجريبية فى تجربتى الشعرية وهى الفترة من اوائل الخمسينات ثم بدأت بعد ذلك تجربتى الحقيقية مع حركة الشعر الحديث ، وهذه المرحلة بدت فى ديوانى الأول « قلبى وغازلة الثوب الأزرق » الذى صدر عام ١٩٦٥ ليمثل جذور تجربتى الشعرية ، كما تتجسد فى رؤية وجدانية ذاتية تعانق العالم الذى كان فى ذلك الوقت يعنى بالنسبة لى القرية الصغيرة التى أتيت منها ، والمدينة الواسعة الغامضة التى وصلت اليها ٠

ورغم التعاسة وصرخات الاحتجاج على القهر ومحاولة الانعتاق الدائم من أسر الزمان والمكان والطموح ، فان هذا الديوان قد رفع راية الأمل والتحدى فى وجه صعوبات ذلك الزمان ٠